

## ﴿ امتحان الأسس الثاني ﴾

٢٠ يونيو 2005

المادة : اللغة العربية

المستوى : الثانية ثانوي إعدادي

مدة الإنجاز : ساعة و 45 دقيقة

الرقم الترتيبي : .....

### نص الانطلاق :

جلست بقرب من أحببتها نفسي أسمع حديثها، أصغيت ولم أنيس ببنت شفة. إنها الموسيقى، بلسم الأرواح بل لغة النفوس والألحان نسيمات لطيفة تهز أوتار العواطف، فتأتي نغمات رقيقة تستحضر ذكرى ساعات الأسى والحزن إذا كانت محزنة، أو ذكرى أوقات الصفاء والأفراح إذا كانت مفرحة.

وجد الإنسان فأوحيت إليه الموسيقى، تحكي ما في فؤاده، وعم تأثيرها فترنم بها البدو والحضر، وهزت أعطاف الملوك في الصروح، إنها كالمصباح تطرد ظلمة النفس، وتثير القلب أعماقه فتطهره.

الإنسان لا يدري ما يقوله العصفور فوق أطياف الأغصان، ولا الجداول على الحصباء، ولا الأمواج إذ تأتي الشاطئ ببطء وهدوء يتراقص همساته، ولا يفقه ما يحكيه المطر المنهمرة قطراته على أوراق الشجر، أو عندما يطرق بأنامله اللطيفة بلور نافذته، ولا يفهم ما يقوله النسيم لزهور الحقل، ولكنه يشعر أن قلبه يفقه هذه الأصوات جميعها، فيهتز لها تارة بعوامل الطرب، ويتهدد طورا بفواعل الأسى والكآبة.

الموسيقى رقيقة الراعي في وحدته، إذ جلس على صخرة وسط قطيعه، نفخ بشبابته أحناء تعرفها النعاج فترعى وهي آمنة، والموسيقى تقود المسافرين وتخفف عنهم، وتقصر مديد طرقات منتهائها بعيد، فلا بدع، فالعقلاء أنفسهم في أيامنا هذه يربون الحيوانات على أنغامها، ومهندسوا الفلاحة والتدجين يدجنونها تحت إيقاعاتها. لقد جالست من ميزهم الله بنعمة الإنصات، وحباهم بسحر الإيقاع من السميعين، **فألفيتهم مصغين صاغرين ماسكين أنفاسهم من شدة الإنفعال**، حتى إذا انتهى اللحن تنفسوا عميقا، وكم تأملت سامعا رقيقا إحساسه، فرأيت ملامحه تنقبض تارة وتنبسط طورا، فصرت أكثر إعجابا، وأشد حرصا على مودته، لأنني اهتديت بخلقه إلى خلقه.

جيران خليل جبران

كتاب الهلال - العدد 36 - مارس 1954

ص 200 - يتصرف -

\* \* \* \* \*

### II الفهم والتحليل : (6 نقط)

1 - ضع عنوانا مناسباً للنص.

2 - أجب عما يلي :

أ - الشرح : ☆ الشبابة - الصروح

ب - الضد : ☆ آمنة - النعمة

ج - أطر مجال النص : حضاري - علمي - فني - اجتماعي.

3 - اشتد الجدل حول فن التصوير بين من يعتبره فنا مستقلا بذاته، ومن يعتبره مجرد تقليد للواقع، استحضارا منك لنص "فن التصوير" أبرز في ثلاثة أسطر الأسباب الكامنة وراء هذا الرأي مبرزاً موقفك الخاص.

4 - استظهر من محفوظك الشعري بيتين شعريين يتساءل فيهما الشاعر عبد الكريم الطبال عن مصير أنغامه الضائعة.

### III التطبيق : (8 نقط)

1 - اشكل الفقرة الثانية من النص شكلا تاما.

2 - استخرج من النص ما يلي :

- ★ جملة مشتملة على : حال جملة اسمية أو فعلية.
- ★ جملة مشتملة على : تمييز ملحوظ.

3 - ركب جملتين حسب المطلوب : (مع الشكل)

- ★ جملة مشتملة على أسلوب استثناء.
- ★ جملة مشتملة على تمييز العدد.

4 - صل بخط الكلمات التالية بالنوع الذي يناسبها بعد نقلها على ورقتك :

عنتره	مؤنث لفظي معنوي
زينب	مؤنث لفظي
فنانة	مؤنث معنوي

5 - أنقل الجدول التالي ثم املاه بما يناسبه من النص :

نعت سببي	فاعله	المنعوت
بدل اشتمال	المبدل منه	إعرابه
توكيد	نوعه	المؤكد
اسم معطوف	أداة العطف	معناها

6 - حول العبارة المسطر تحتها في النص إلى المثنى المؤنث. (مع الشكل)

7 - أعرّب ما تحته خط في النص.

★ أنبس - قلبه

III] إنشاء وتعبير : (6 نقط)

حاك النص التالي مغيرا موضوعه من "حادثة سير" إلى وقعة "اعتداء" أو "قتل" أو "سرقة" مستثمرا ما درسته في مهارة المحاكاة، مقلدا أساليبه، ملتزما بالكلمات المسطر تحتها في النص.

"سمع صوت قوى لفرامل سيارة مسرعة : اتجه انتباه جميع المارة نحو مصدر الصوت. لقد صدمت السيارة طفلا صغيرا. وبعد لحظة حضر رجال الشرطة ورجال الإسعاف الذين حملوا الطفل إلى المستشفى. سأل أحد أفراد الشرطة سائق السيارة عن ظروف الحادثة، فأخبره أن الطفل خرج مسرعا دون انتباه لاتجاه السيارات، لكن أحد الواقفين أكد لشرطي أن السائق كان يسوق سيارته وهو غافل عن حركة السير، لأنه يتكلم في هاتفه المحمول. ملأ الشرطي محضر الحادثة مستعينا بأقوال الشهود، ثم ذكر السائق بأن القانون يمنع الجمع بين السياقة والتحدث في الهاتف".